

٣٥- جَرَّ الْقَلَمَ فِي غَبَةِ الْحَبِيزِ جَرِيتَ
 أَنَا أَمْبَارَحَا بَابِعْتَ رُوحِي أَوْ شَارِبْتَ
 لَوْ أَذْرِي أَهْوَانِي مِنْ أُنْدَلْبِي أَتَدَارِبْتَ
 لَوْ أَذْرِي لِمَكْدَاوِي أَيْدَاوِينِي تَدَاوِبْتَ
 يَ أَغْقَابَ عَنْ حَسْبِ الصَّبَابَةِ تَخَلَّيْتَ
 يَا رَيْتَ لِي جَنْدَانَ يَ أَغْقَابَ يَا رَيْتَ
 وَإِنْ قِيلَ عَنِّي بَعْدَ وَضَحَا أَخْتَلَيْتَ
 دَلَيْتَ نَفْسِي عَلَى الْأَحْزَانِ وَأَنْوَيْتَ
 مَنْ لَأْمَنِي فِي خِدَّةِ النَّارِ لَلْيَيْتَ

٩٦٠ جَرَّ الْقَلَمَ حَسُوَ خَطِيبٍ لِسِي
 ٩٦١ عِنْدَ الْفُحَا يَ أَغْقَابَ دَوَّرَ طَبِيبِي
 ٩٦٢ لَكِنْ أَهْوَانِي فِي الْخَفَا مِنْ حَبِيبِي
 لَكِنْ جُرْحِي أَمْعَقُ مَا أَطِيبِي
 مَا عَاذَ لِي مِنْ الْعَقَبَا يَا حَبِيبِي
 تَا حَوْمَ فِي الدُّنْيَا بَعِيدُ أَوْ قَرِيبِي
 ٩٦٣ رَاضِي أَبَاكَرَ مِنْ كَلَامِ الْغَيْبِي
 ٩٦٤ مَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا حَزِينًا غَرِيبِي
 ٩٦٥ لَا لِي عَلَى اللَّامِ سِوَا أَلَّةِ حَسِيبِي

ورأى في منامه طارشا من عند وضحا يبلغه سلامها فقال :

٣٦- حَتَّى سَلَامَكَ وَحَيِّي مَنْ لَفَا بِيَّة
 حَتَّى الْكَذِي كَلُولَتْ وَلَمِي بِسَلِيَّة
 حَتَّى الْكَذِي لِلْعَهْدِ حَافِظَ كَمَالِيَّة
 وَخِيَاةَ رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَلِي مُوَالِيَّة
 مِنْ مَصْرَ لَلْهَنْدِ لِلصَّيْنِ وَأَنْوَالِيَّة
 قَالُوا بَدَلْ وَضَحَا إِلَيْكَ الْفَتْ نَفِيَّة
 مَا أَنَسَا وَدَايَكَ أَقْلَبِي مَا يُسَلِّيَّة
 صَبْرِي كَفَنْتُمُو أَنَا أَقْرَانِ بِنُخْرِيَّة
 وَالْبَيْنِ يَا رَبِّ فِي الْكَزْبَاتِ تَبْلِيَّة
 مَنْ لَأْمَنِي فِي حُبِّهَا يَفْقَدُ مُحِبِّيَّة

٩٦٦ حَيْتِي نَمَنْ آلَانِ وَأَنِي عَدَدَهَا
 ٩٦٧ وَبِيَاكَ فَرْحَانِ بِنَادِي وَرَدَهَا
 ٩٦٨ مَا يَوْمَ نَذْكُرُ عَنْ عَهْدِهَا نَقْدَهَا
 وَخِيَاةَ مَنْ أَحْصَا الْخَلِيقَةَ أَوْ عَدَدَهَا
 بَدُو أَوْ حَضَرَ نَزَكَ أَوْ عَجَمَ فِي وَلَدَهَا
 ٩٦٩ مَا زَمْتُ إِلَّا شَوْفَ وَضَحَا وَجَدَهَا
 إِلَّا أَلْفَاظَكَ حِلْوَ حَارِي شَهْدَهَا
 ٩٧٠ أَبَارِضِ الْأَوْعِدِ مِتْعَالِفَاتِ أَبْسَنْدَهَا
 ٩٧١ فِي حُكْمِ نَبِيخِ طَالِمِ فِي بَلَدَهَا
 أَيْقُضِي زَمَانَهُ فِي أَهْمُومِ أَوْ نَكْدَهَا
 لَمْ الْعَبُودُ السُّودَ حَلَنُوا أَلْعَانِي

٣٧- يَحْ يَا قَلَمَ أَكْتُبْ سَلَامًا وَأَنْشَوَانِ
 كَأَنِّي تَعَوَّكَ بَعْدَ الْوَلَفِ مَا رَأَى
 سَلَّمَ عَلَى اللَّيِّ أَحْبَبْنَاهَا عَلَايِدِرَ فَأَن
 وَالصَّبْرَ سَوْفَ الشَّامِ بِهِ مَجْنَّةَ أَوْرَاقِ
 وَالْخَصْرَ مِثْلَ الرُّمَحِ يَا بَابِيَّة أَحْدَانِ
 يَ أَمَحْقَقِينَ الْفُكْرَ لَا تَزَمُّدُوا السَّاقِ
 وَأَصَابِعَ مِثْلَ التَّيْنِ مَلْفُوفَ بِأَوْرَاقِ
 وَأَشْفَافَ كَالْفَنَجَانِ حَمْرَانِ وَأَرْشَاقِ
 مِنْ بَعْدِ حَالِي مَا عُدَّتِ الْيَوْمَ عَشَاقِ
 مَنْ لَأْمَنِي فِي حُبِّهَا يَبْلَاهُ بِهَقَاقِ

٩٧٢ لُونُو عَكَايَتِ سُودَ بَعْدَ الْكَدَمَانِي
 وَأَخْذُودَهَا كَالسُّودِ أَخْشَرُ وَقَانِي
 ٩٧٣ فَكُ حَكْرَتِ رَضْوَانِ بِلَاكِ أَلْعَانِي
 ٩٧٤ أَيْكَمَا تَرْتَلْنَ لَكِ السَّبْعَ الْمَنَاسِي
 ٩٧٥ ذَرَعَانِ لَبَكُوَ فَاهُورَاتِ الْفَوَانِي
 ٩٧٦ تَشْنِي أَلْعَلِيلِ وَاللِّي أَدَجَا الْفَنَزَ كَانِي
 ٩٧٧ وَالْهَدْ يَا زَمَانِ شَائِي أَتَدَانِي
 ٩٧٨ يَا حَزْنَ وَضَحَا وَسَطَ قَلْبِي كَوَانِي
 ٩٧٩ وَبُيُونَتِي عَا غَيْرَ سُنِّي أَوْ دِيَانِي
 ٩٨٠